

اعتبروا الدعم الإيراني للنظام حربا على الإسلام والمسلمين ودعوا إلى مقاطعتها

# «علماء الأمة الإسلامية» يعلنون الجهاد «وجوباً» في سورية

«تردد» ما وصفه بعدوان حزب الله اللبناني في سورية، وقال «إن هذا الحزب اكتشف بما لا يدع مجالاً للشك أنه حزب عميل لا يربق في مؤمن إلا ولا ذمة». وفي نفس السياق طالب الشيخ عبد الله بن بيه نائب رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين الحكومة الأميركية بـ «التحرك العاجل» لرفع الظلم عن السوريين، وذلك في لقاء خاص عقده أمس الأول في البيت الأبيض بدعوة رسمية من وزارة الخارجية الأميركية.

المسلمين والمسلمين ورابطة العالم الإسلامي وهيئة كبار العلماء في السعودية والإخوان المسلمون ورابطة علماء الشام. وكان الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين الذي يترأسه الداعية الشيخ يوسف القرضاوي قد دعا الجمعة الماضية إلى «يوم غضب ونصرة» للشعب السوري، اليوم. وسبقت ذلك دعوة لمفتي السعودية الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ لسانة وعلماء العالم إلى اتخاذ خطوات

المسلمين والإسلام والرجال. كما دعوا جميع مؤسسات الفكر ووسائل الإعلام العربية التي تبني القضية السورية. وذكروا المنتسبين بالجيش النظامي بحرمة دماء الأبرياء وأن عليهم وجوباً الإنشقاق والانضمام لثورة الشعب السوري. وذكر العلماء الذين اجتمعوا في القاهرة، مجلس الأمن وهيئات الأمم المتحدة وبادانة وتجريم ما يحدث في سورية والعمل على محاكمة المجرمين من حزب الله والنظام

السوري دعا إليه الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين اليوم. وشدد البيان على «وجوب الجهاد لنصرة أخواننا في سورية بلبصحت موقف علماء الأمة تجاه القضية السورية» والذي حضره أكثر من سبعين من رجال الدين الإسلامي منهم الشيخ يوسف القرضاوي والشيخ محمد حسان وعدد من قادة الألوية والكتائب الإسلامية وأخرى تابعة للجيش الحر. وجاء قبل يوم من «يوم غضب ونصرة» للشعب

القاهرة وكالات: أعلن علماء الأمة الإسلامية الجهاد في سورية بالنفس وأمال والسلاح وكل أنواع الجهاد والنصرة، رداً على دعم إيران وحزب الله اللبناني للنظام السوري في قتل شعبه بحسب البيان الذي صدر باسم «علماء الأمة الإسلامية لنصرة الشعب السوري» خلال اجتماعهم في القاهرة أمس. واعتبر العلماء أن «ما يجري في أرض الشام من عدوان سافر من النظام الإيراني وحزب الله وحلفائهم الطائفيين على أهلنا

## تضاعف المعدل الشهري لعدد القتلى 5 مرات إلى 5 آلاف الأهم المتحدة وثقت 93 ألف قتيل في سورية وبيلاي تحذر من تكرار سيناريو القصور في حلب

شهر منذ يوليو الماضي بما في ذلك حالات قتل جديدة مجموعها أدنى بقليل من 27 ألف حالة وقعت منذ الأول من ديسمبر الماضي». وتشرح الامم القصور السورية من إراقة الدماء في مدينة حلب بما يقوض جهود تحقيق السلام. وذلك بعد أن أعلن مكتب بيلاي أنه وثق مقتل 93 ألف شخص على الأقل في سورية حتى نهاية ابريل الماضي. وقالت بيلاي لتلفزيون رويترز «أخشى أن يحدث ما حدث في القصور في حلب. كل التقارير التي اتلقاها هي عن زيادة الموارد والقوات من جانب الحكومة». وأضافت «هذا ليس سيناريو أو مسرحا مناسباً للتفاوض في هذه المرحلة. هل تبدأ التفاوض مع اناس عازمين على الخروج كمنصرين من صراع سمته العنف؟» وكشف البيان الصادر عن مكتبها ان دراسة تحليلية تم تحديثها مؤخراً من قبل اخصائي بيانات نابية عن مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان أفضت إلى تجميع قائمة تتضمن 92901 قتيل حتى ابريل 2013 ما يعني انه مع استمرار الصراع فإن عدد القتلى يرجح أن يكون تجاوز 93 ألفاً حتى الآن.

جنيف - وكالات: حذرت نافي بيلاي مفوضة الامم المتحدة لحقوق الإنسان من تكرار ما حدث في بلدة القصور السورية من إراقة الدماء في مدينة حلب بما يقوض جهود تحقيق السلام. وذلك بعد أن أعلن مكتب بيلاي أنه وثق مقتل 93 ألف شخص على الأقل في سورية حتى نهاية ابريل الماضي. وقالت بيلاي لتلفزيون رويترز «أخشى أن يحدث ما حدث في القصور في حلب. كل التقارير التي اتلقاها هي عن زيادة الموارد والقوات من جانب الحكومة». وأضافت «هذا ليس سيناريو أو مسرحا مناسباً للتفاوض في هذه المرحلة. هل تبدأ التفاوض مع اناس عازمين على الخروج كمنصرين من صراع سمته العنف؟» وكشف البيان الصادر عن مكتبها ان دراسة تحليلية تم تحديثها مؤخراً من قبل اخصائي بيانات نابية عن مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان أفضت إلى تجميع قائمة تتضمن 92901 قتيل حتى ابريل 2013 ما يعني انه مع استمرار الصراع فإن عدد القتلى يرجح أن يكون تجاوز 93 ألفاً حتى الآن.

عواصم - وكالات: دعا رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو الفلسطينيين للعودة فوراً إلى طاولة المفاوضات مع حكومته ودون شروط مسبقة، في وقت ذكرت وسائل اعلام اسرائيلية ان قوات الاحتلال تنوي بناء مئات الوحدات السكنية الاستيطانية في شمال الضفة الغربية، وهو ما اعتبره الفلسطينيون خطوة لـ «اجهاض» الجهود الاميركية لاستئناف عملية السلام.

عواصم - وكالات: دعا رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو الفلسطينيين للعودة فوراً إلى طاولة المفاوضات مع حكومته ودون شروط مسبقة، في وقت ذكرت وسائل اعلام اسرائيلية ان قوات الاحتلال تنوي بناء مئات الوحدات السكنية الاستيطانية في شمال الضفة الغربية، وهو ما اعتبره الفلسطينيون خطوة لـ «اجهاض» الجهود الاميركية لاستئناف عملية السلام.

عواصم - وكالات: دعا رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو الفلسطينيين للعودة فوراً إلى طاولة المفاوضات مع حكومته ودون شروط مسبقة، في وقت ذكرت وسائل اعلام اسرائيلية ان قوات الاحتلال تنوي بناء مئات الوحدات السكنية الاستيطانية في شمال الضفة الغربية، وهو ما اعتبره الفلسطينيون خطوة لـ «اجهاض» الجهود الاميركية لاستئناف عملية السلام.

## نتنياهو يدعو للعودة للمفاوضات دون شروط ويشرع في بناء 600 وحدة استيطانية في الضفة

عواصم - وكالات: دعا رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو الفلسطينيين للعودة فوراً إلى طاولة المفاوضات مع حكومته ودون شروط مسبقة، في وقت ذكرت وسائل اعلام اسرائيلية ان قوات الاحتلال تنوي بناء مئات الوحدات السكنية الاستيطانية في شمال الضفة الغربية، وهو ما اعتبره الفلسطينيون خطوة لـ «اجهاض» الجهود الاميركية لاستئناف عملية السلام.

عواصم - وكالات: دعا رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو الفلسطينيين للعودة فوراً إلى طاولة المفاوضات مع حكومته ودون شروط مسبقة، في وقت ذكرت وسائل اعلام اسرائيلية ان قوات الاحتلال تنوي بناء مئات الوحدات السكنية الاستيطانية في شمال الضفة الغربية، وهو ما اعتبره الفلسطينيون خطوة لـ «اجهاض» الجهود الاميركية لاستئناف عملية السلام.

عواصم - وكالات: دعا رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو الفلسطينيين للعودة فوراً إلى طاولة المفاوضات مع حكومته ودون شروط مسبقة، في وقت ذكرت وسائل اعلام اسرائيلية ان قوات الاحتلال تنوي بناء مئات الوحدات السكنية الاستيطانية في شمال الضفة الغربية، وهو ما اعتبره الفلسطينيون خطوة لـ «اجهاض» الجهود الاميركية لاستئناف عملية السلام.

عواصم - وكالات: دعا رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو الفلسطينيين للعودة فوراً إلى طاولة المفاوضات مع حكومته ودون شروط مسبقة، في وقت ذكرت وسائل اعلام اسرائيلية ان قوات الاحتلال تنوي بناء مئات الوحدات السكنية الاستيطانية في شمال الضفة الغربية، وهو ما اعتبره الفلسطينيون خطوة لـ «اجهاض» الجهود الاميركية لاستئناف عملية السلام.

عواصم - وكالات: دعا رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو الفلسطينيين للعودة فوراً إلى طاولة المفاوضات مع حكومته ودون شروط مسبقة، في وقت ذكرت وسائل اعلام اسرائيلية ان قوات الاحتلال تنوي بناء مئات الوحدات السكنية الاستيطانية في شمال الضفة الغربية، وهو ما اعتبره الفلسطينيون خطوة لـ «اجهاض» الجهود الاميركية لاستئناف عملية السلام.



مقاتلون من الجيش السوري الحر يجلسون عند مدخل احد الانفاق التي حفرها في مواجهاتهم مع القوات النظامية في دير الزور (رويترز)

## تحليل إخباري

### «جنيف - 2» أو المؤتمر الدولي «الافتراضي»: هل يعقد؟! وإذا عقد فهل ينجح؟!

بيروت: بعد تأجيل متكرر من شهر إلى آخر، يعكس حجم العقبات والمشاكل، فإن السؤال الديدهي بشأن مؤتمر جنيف - 2، لحل الأزمة السورية: هل يعقد هذا المؤتمر وتوضع عربة الحل السياسي على سكة الحوار بين النظام والمعارضة براعية وتسوية دولية؟ فبعد معركة القصور وجنوح الوضع نحو منحى عسكري واختلال التوازن، تعاضت الشكوك في إمكان عقد «جنيف - 2» وتضاعفت المشاكل التي تعترض طريقه.

الوصول إلى القضايا الخلافية الكبرى، كتحديد مصير الرئيس وهو قائد الأمن والقوات المسلحة أيضاً، بانتظار أن يحسم ذلك دستور سوري جديد أو إعلان دستوري خلال المرحلة الانتقالية، وليس خلال عملية بناء الحكومة الانتقالية. ويتمسك الفرنسيون والأمريكيون بنقل كامل للصلاحيات بما فيها خصوصاً ما اتصل في موازاة ذلك، كان لتدخل حزب الله ارتدادات على الرأي العام والمجتمع السياسي الغربي، وذلك أن نجاحات النظام وحزب الله تضغط على سياسة أوباما وتحمله مسؤولية ما يحصل على الأرض وتندرج بتوسع نفوذ إيران، وهذه التغيرات تخلق ديناميكيات جديدة في الخطاب السياسي في واشنطن وتضغط على إدارة أوباما باتجاه التفكير مجدداً بزيادة دعم المعارضة أو التفكير بخيارات عسكرية. فإدارة أوباما لا تريد أن تنته بانها تركت سورية الثائرة لتقع مجدداً تحت سيطرة إيران وحلفائها، أو أنها وقفت مكتوفة الذراعين أمام مجازر تذكر بمجازر سربرينيتسا أو رواندا، وتعني أيضاً أن المفاوضات لن تنجح إذا لم يمارس ضغط فعلي على نظام الأسد وحلفائه.

الأميركي أن يفرض عليهم ببساطة صيغة التسوية. ففي مقابل اندفاع إيران وحليفها اللبناني والعراقي إلى الانخراط الميداني في الصراع دفاعاً عن النظام، لم تتوقف دول عربية وإقليمية أخرى عن الانخراط في الصراع أيضاً. والدول العربية والإقليمية حددت موقفها من التسوية، أن لا مكان للرئيس الأسد ونظامه في أي تسوية. هذا الموقف العربي - التركي لا يواجه موقفى روسيا وإيران فقط، بل يواجه رسالة واضحة إلى الدول الكبرى لتدرك أنها لم تعد تملك حرية كاملة في فرض سياساتها ومواقفها وأجنداتها على الدول الإقليمية.

ربما يكون التصعيد الميداني الجاري مرتبطاً بموعد انعقاد مؤتمر «جنيف 2» لتثبيت المواقع وكسب أوراق على طاولة التفاوض، وهذا يعزز الاعتقاد أن المؤتمر لن يأتي بحل سريع أو سحري للمواجهة الكبرى، لأن النظام ليس في وارد تقديم تنازلات مهمة، فهو يشعر بعد الانتصارات الأخيرة بأنه في موقع قوة، ولا يرى ضرورة للتفاوض الجدي. أما المعارضة فلاتزال مشتتة جداً، ولن تقتنع أطرافها بجدي فتح مفاوضات مع نظام يتماذى في قصف المدنيين والمدن.

المستعملون الذهاب إلى جنيف - 2 سيباؤون بخيبة أمل كبيرة، سواء عقد أم لم يعقد. وهناك من يقول إن مؤتمر «جنيف - 2» لن يعقد قبل إحداث توازن على الأرض، بل إنه فشل قبل أن يبدأ بسبب الخلافات والتباينات والمشاكل والتعقيدات المحيطة به وأبرزها:

- غياب الاتفاق المسبق على نتائج المؤتمر الدولي. لم تحدد الأطراف التي ستشارك فيه، ولم يعتمد تعريف واحد وواضح للحكومة الانتقالية وصلاحياتها الكاملة، وهل تشمل المسائل العسكرية والأمنية، وأين موقع الرئيس بشأن أسد ودوره دور رموز النظام، ومن يمثل المعارضة السياسية والعسكرية، بأطرافها الداخلية والخارجية التي تكاد تخسر قضيتها بتعدد رؤوسها وتشتتها مجموعات؟
- هناك اللاعبين الإقليميون الذي لا يمكن المهندسين الروسي